حديث الثقلين

[32] بيتي قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يلقياني وسألت ربي لهما ذلك فاعطاني، لا تسابقوهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم.
(ومنهم) العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي آمر تسري الهندي فانه خرج حديث الثقلين بسنده عن حذيفة بن اسيد، وهذا نصه كما في كتابه أرجح المطالب ص 338) قال: اخرج ابن عقدة وابو موسى المديني والطبراني في (المعجم) الكبير باسانيدهم عن عامر بن ابي ليلى بن ضمرة وخديفة بن اسيد وزيد بن ارقم قالوا: لما صدر رسول الله من حجة الوداع ولم يحج غيرها اقبل حتى إذا كان بالجحفة، نهى اصحابه عن سمرات في البطحاء متقاربات ان ينزلوا تحتهن، حتى إذا نزل القوم فاخذوا منازلهم سواهن ارسل اليهن فقم ما تحتهن من اشواك وعمد اليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: يا ايها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير ان لن يعمر نبي الا نصف عمر من قبله واني لاظن ان ادعى فاجيب، واني مسئول وانتم مسئولون هل بلغت فما انتم قائلون ؟ قالوا نقول قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك اله خيرا، قال: ألستم تشهدون ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق، وان ناره حق والبعث بعد الموت حق ؟ قالوا: بلى نشهد، قال: ايها الناس ألا تستمعون ؟ ألا فان الله مولاي وانا اولى بكم من انفسكم، ألا من كنت مولاه فهذا مولاه، فاخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه المقيم اجمعون، قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: ايها الناس انا فرطكم وانتم واردون علي الحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان، ألا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما حتى تلقوني، قالوا: وما الثقلان يارسول الله قال: الثقل الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه _____